

## جنييف. 3

الا ان المسؤولين الأميركيين امتنعوا عن تأكيد أو نفي هذا الخبر.

وانضمام كيري الى مفاوضات جنييف 3، يمكن أن يكون مؤشراً لتقدم المفاوضات ولو على نحو ضئيل، حسب «إرنا».

ففي الجولة السابقة من مفاوضات جنييف وبعد اتصاح اطر المحادثات، حضر وزراء خارجية مجموعة «5+1» وبينهم الوزير الأميركي، الى مقر الاجتماع في جنييف وتوصلوا الى اتفاق شامل، الا ان انسحاب فرنسا، أبقى مشروع الاتفاق على الطاولة.

من جهة ثانية، تبادلت إيران وفرنسا تصريحات لاذعة أمس قبل ان تبدأ القوى العالمية التفاوض بشأن تفاصيل اتفاق مؤقت للحد من البرنامج النووي لطهران، إذ حذرت فرنسا الغرب وطالبته بالحزم بينما تحسرت إيران على انعدام الثقة.

بدا الجانبان كأنهما يخفضان سقف توقعات التوصل إلى اتفاق وشيك بعدما اقتربت الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا من الحصول على تنازلات من إيران خلال جولة المفاوضات الاخيرة التي عقدت قبل اسبوعين.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، إن الغرب يجب أن يبدي حزماً في تعاملاته مع إيران بشأن برنامجها النووي. وكان فابيوس قد عبر عن تحفظاته على مسودة الاتفاق التي ظهرت على السطح في جولة 7-9 تشرين الثاني.

وأضاف فابيوس قائلاً للقناة الثانية في التلفزيون الفرنسي لدى سؤاله عن إمكانية التوصل لاتفاق «أمل هذا... لكن هذا الاتفاق لا بد أن يقوم على الحزم. لم يتمكن الإيرانيون حتى الآن من قبول موقف الدول الست. أمل أن يقبلوه».

(أ ف ب، رويترز)

## الإيراني

موقع يديعوت احرونوت عن مصدر سياسي قوله «ينبغي قول الحقيقة، ببساطة كبير لا يفهم المادة، هو لا يعرف عن ماذا يتكلم. قبل أيام فقط تحدث (كيري) عن الحاجة لفرض رقابة على المفاعل في قم، في حين انه يخضع للمراقبة».

من جهته، بعد الفشل الذي واجهه في اقناع الإدارة الأميركية بتبني مواقفه من المفاوضات النووية مع إيران، لم تختلف نتائج اللقاء الذي عقده نتنهايو لمدة ساعتين ونصف ساعة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبحسب صحيفة معاريف يبدو أن نتنهايو ظن بأنه سينجح في التأثير على روسيا بوتين، الدولة التي تبدو أكثر قرباً من إيران من باقي الدول العظمى، لجهة تصليب مواقفه والتأثير على الصفقة المتبلورة، انطلاقاً من التقدير بأن الروس سيحاولون منع كاس النصر عن الأميركيين. ورأت الصحيفة من المحتمل أن نتنهايو كان مستعداً كي يدفع لبوتين بالعملة التي يحبها جدا الزعيم الروسي: استثمارات اسرأئيلية وتعاون اقتصادي.

في المقابل، اضافت معاريف، ظن بوتين أنه سينجح على التأثير على نتنهايو للموافقة على صفقة، في نهاية المطاف، روسيا ايضاً معنية بها. لكن الذي حصل في النهاية ان كلا منهما بقي على موقفه، في ما يتعلق بالنظرية الى البرنامج النووي الإيراني، ومن المفاوضات والاتفاق الذي تجري بلورته بين الجمهورية والدول العظمى.

توقعات بفوز الموالاتة  
في انتخابات موريتانيا غداً

**عشية انتخابات تشريعية  
وبلدية تقاطعها عشرة  
أحزاب معارضة في موريتانيا،  
بات من شبه المؤكد اكتساح  
أنصار الرئيس محمد ولد  
عبد العزيز قبّة البرلمان من  
خلال مرشحي الحزب الحاكم  
وعشرات من أحزاب الموالاتة،  
فيما يبقى شكل بطاقات  
الاقتراع محل انتقادات  
واسعة**

نواكشوط - المختار ولد محمد

تشهد موريتانيا غداً انتخابات برلمانية تجري للمرة الأولى في ظل إصلاحات دستورية تسمح بانتخاب مئة وسبعة واربعين نائباً بدل خمسة وتسعين، كما تفرض تعيين رئيس وزراء من الغالبية وتقوي النظام الحزبي، في بلد يعاني نفوذ العشائر التي ظلت على مدى العقدين الماضيين حجر عثرة أمام أية إصلاحات ديموقراطية.

وخلال فترة ما يعرف بالصمت الانتخابي، باتت العاصمة نواكشوط والمحافظات الثلاث عشرة تعيش سكوتاً ربما يسبق العاصفة بعد انتهاء الحملات الدعائية وبدء العد التنازلي للاقتراع الذي سيفصل بين المرزاعم والاكاذيب التي ظل المتنافسون يرددونها طيلة الأسبوعين الماضيين. أما حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، الذي صعد خلال الساعات الماضية من حملاته الدعائية، وتوعد بعض الغاضبين بسبب دعم منافسيه، فيرى قاداته أنه سيحصد نصيب الأسد من المقاعد.

غير أن الإسلاميين وهم أبرز منافسيه يتحدثون عن مفاجات يقولون إنها ستتمكنهم من الفوز، وخصوصاً في حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل).

وبين هذه التصريحات وتلك تتحدث عشرات الأحزاب عن تقدمها من خلال تحالفات عشائرية في مجتمع لا يزال للقبائل فيه دور ملحوظ، وخاصة في المحافظات الزراعية الرعوية شرق البلاد. ووسط الحرب النفسية التي عاشها الموريتانيون خلال الحملات الدعائية، يغير موضوع بطاقات الانتخاب جدلاً في نواكشوط، حيث يتساءل موريتانيون عن ضابطة هذه الانتخابات، وإن شكلاً، إذ أثار عرض نسخ من بطاقات الناخب التي سيجرى التصويت بها يوم غد السبت الكثير من التساؤلات.

ويتوقع خبراء أن يكون اقتراع الغد الأكثر تعقيداً من حيث طريقة التصويت، فالبطاقات الجديدة بحجم صفحة كتاب من الورق الكبير، بمساحة تقدر بمئة سنتيمتر تجاوزت فيها شعارات الأحزاب المتنافسة، التي مزجت بين الحيوانات بمختلف أشكالها الاليفة والمتوحشة والطيور الجارحة والكاسرة. ما جعل الناخب أمام حديقة حيوانات كبيرة.

بعض الأحزاب تبدي استياءها من البطاقات التي لم يعدها الناخب الموريتاني منذ ربع قرن على أول انتخابات تعددية، بينما يرى مراقبون أن شكل وحجم البطاقة غير المعهودين قد يثيران مشاكل لم تكن في الحسبان.



في غضون ذلك، تتباين الرؤى حول مستقبل المشهد السياسي في موريتانيا بعد تنظيم هذه الانتخابات، وفيما تؤكد عشرة أحزاب معارضة أن هذا الاستحقاق لن يقود إلى مزيد من التوتر، يرى الإسلاميون المشاركون في الانتخابات أنها لن تخرج البلد من الأزمة السياسية التي يعيشها.

ويذهب رئيس حزب «عادل» - أحد الأحزاب العشرة المقاطعة للانتخابات - يحيى ولد الواف، إلى أن الانتخابات ستسهم في تعميق الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

ولم يول كثيرون اهتماماً يذكر لهذه الانتخابات، التي يرى الأمين العام للاتحاد الشعبي الاجتماعي الديموقراطي، محمد محمود لد أماء، أن الموالاتة ستحسمها في معظم الدوائر التشريعية التي يسود فيها التصويت القبلي.

ورأى ولد أماء، وهو أكاديمي ومرشح سابق للانتخابات الرئاسية، أن «موريتانيا تفتقر إلى ثقافة ديموقراطية»، مشيراً إلى أن المسؤوليات جماعية لا فردية «يصوت مواطنونا، إلى حد كبير، على أساس انتمائهم القبلي والعرقى وبامر من شيخ الطريقة الدينية التي ينتمون إليها»، وأضاف: «الولاء للقبيلة أو العرق يسبق الانسحاب إلى الحزب السياسي».

وسط اهتمام عربي وإفريقي يغيب الغرب عن الانتخابات الموريتانية بعد رفض الموريتانيين استقبال مراقبين من المعهد الديموقراطي الوطني الأميركي في واشنطن، فيما تشارك الجامعة العربية بثلاثة واربعين مراقباً والأفارقة بعشرات المراقبين.

ونقلت يومية «السفير» الموريتانية عن مسؤول في المنظمة أسفه لقرار الحكومة، متمنياً عدولها عن منع مراقبي المعهد الديموقراطي من مراقبة الانتخابات المحلية والتشريعية في البلاد.

وسط هذه التطورات نتج عن انظار الموريتانيين الى صناديق الاقتراع عليها تكون حكماً فاصلاً بين المتنافسين، فيما ينتظر المقاطعون نسبة المشاركة التي ستثبت مدى قوة هذه المعارضة التي لا تزال تتوعد بإفشال الانتخابات.

عربيات  
دوليات

سقوط ست قذائف هاون  
شرق السعودية

سقطت ست قذائف هاون قرب مركز تابع لحرس الحدود السعودي في منطقة حفر الباطن القريبة من الحدود مع العراق والكويت شرق المملكة أول من أمس. وقال المتحدث الإعلامي لحرس الحدود العميد محمد الغامدي أمس، إن ست قذائف هاون سقطت في منطقة غير مأهولة قرب مركز العوجاء الجديد في قطاع حرس الحدود في حفر الباطن بالمنطقة الشرقية من دون إصابات. وأضاف إنه «تم في إطار الاتصال المباشر مع قوات حرس الحدود بدول الجوار اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد مصدر إطلاق القذائف والعمل على منع تكراره». وأعلن «جيش المختار»، وهو مجموعة مسلحة عراقية، المسؤولية عن إطلاق القذائف.

(أ ف ب)

130 جندياً يمنيًا ضحية  
العمليات الإرهابية

أكدت حكومة الوفاق الوطني اليمنية أمس أن اليمن يواجه تحديات كبيرة من الداخل والخارج حالت دون تحقيق الأهداف المخططة في جانب تعزيز الأمن والاستقرار وبسط سيادة القانون والقضاء على الإرهاب والتطرف وتحفيز بؤره ومنابعه. وأكد تقرير استعرضته الحكومة أن العمليات الإرهابية المنفذة خلال هذه الفترة من قبل عناصر تنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية، استهدفت اغتيال العديد من القيادات العسكرية والأمنية وراح ضحيتها نحو 130 قتيلًا من أفراد القوات المسلحة.

(الأخبار)

فابيوس: أفريقيا الوسطى  
على «حافة إبادة»

حذر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس (الصورة) أمس من أن جمهورية أفريقيا الوسطى «على حافة إبادة».

وقال فابيوس: «إنها الفوضى المطلقة. هناك سبعة جراحين لكل



خمسة ملايين نسمة، ومعدل عال لوفيات الأطفال يبلغ في بعض المنافي 25 في المئة، ومليون ونصف مليون شخص لا يملكون شيئاً حتى لا شيء ليأكلوه. هناك عصابات مسلحة ولصوص».

وأضاف «يجب التحرك بسرعة»، معتبراً أن «الأمم المتحدة ستمنح بالتأكيد إذناً بالتدخل للقوات الأفريقية والاتحاد الأفريقي وفرنسا بالتأكيد». وتحدث عن إمكانية التصويت على قرار في مجلس الأمن الدولي مطلع كانون الأول.

(أ ف ب)

## طرابلس مدينة بلا ميليشيات؟

ليبيا

الأوامر والتعليمات التي تصدر من الجيش والشرطة إلى المواطنين وعدم مخالفتهم».

ودعا زيدان المواطنين جميعاً إلى أن يكونوا مراقبين للمشهد الأمني من أجل حماية الوطن، وألا يسمحوا لأحد بأن يعبت به، وإذا ما رأوا أي مظاهر غير مألوفة ينبغي أن يجري الإبلاغ عنها، وهذه هي سمة المواطن المحب لوطنه، مشيراً إلى أن «التعاون مطلوب من الجميع من الجيش ومن الشرطة ومن المواطنين في مراقبة المشهد الأمني في ليبيا وعدم السماح لأي أحد بأن يجعلنا نفضل في هذا التحدي الذي قام به الشعب».

من جهة أخرى، طالب المجلس المحلي لمدينة بنغازي شرق ليبيا، بتفعيل عمل اللجنة التي ألفتها الحكومة الليبية والمكلفة بتطبيق قرارى البرلمان بشأن إنهاء المظاهر المسلحة في مدينتي طرابلس وبنغازي.

وقال المتحدث باسم المجلس المحلي لبنغازي، أسامة الشريف، في تصريح لوكالة «الأناضول»، إن المجلس وكافة الحكماء والعسكريين بمناطق شرق ليبيا تدعم هذه اللجنة، مشيراً إلى أنهم من طالب بها ومن شدد على وجوب خروج الكتائب المسلحة من مدينة

بنغازي، وأن ذلك يعد «مكماً لنجاح ثورة 17 شباط 2011».

من جهته حذر العقيد في الجيش الليبي عادل البرعصي حكومة بلاده من الإقدام على خطوة إنهاء المظاهر المسلحة في بنغازي قبل وضع استراتيجية واضحة تضمن عدم حدوث فراغ أمني بعد خروج الكتائب المسلحة من المدينة.

ولفت البرعصي، الذي كان يشغل منصب المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الليبية، في تصريح لوكالة «الأناضول» إلى أن خروج هذه الكتائب من المدن قد «يمنح الفرصة لأزلام القذافي للخروج على الساحة مستغلين هذا الفراغ الأمني».

ودافع الضابط الليبي عن تلك الكتائب التي يقول عنها إنها كانت «تقوم بدور كبير في حفظ الأمن في بنغازي، قبل ان يقدم بعض أفرادها على ارتكاب جرائم ونجاوزات»، حسب تعبيره.

في سياق متصل، ردّ وزير العدل الليبي صلاح المرغني، بصفحة عضواً في اللجنة المكلفة بتطبيق قرارات البرلمان، على تخوفات البرعصي، بالقول «لقد وضعنا خطة محكمة لتلافي حدوث فراغ أمني في المدينتين (طرابلس وبنغازي)».

(الأخبار، الأناضول)